

1- كتاب التفسير من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمد الله عز وجل ونشتري عليه الخير كله. أما بعد فيحمد الله قد انتهينا فيما يتعلق بكتاب المغازي
قد انتهينا منه بحمد الله تعالى. وهو - 00:00:00

من اطول الكتب في صحيح البخاري. ولذا قال الحافظ رحمه الله اشتمل كتاب المغازي من الاحاديث المرفوعة وما في حكمها على
خمسماة وثلاثة وستين حديثا. المعلق منها ستة ستة وسبعون حديثا. والباقي موصول. نعم. قال رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم -
00:00:20

اي البخاري. قال كتاب التفسير. قال الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة. الرحيم هو رحيموا بمعنى واحد كالعلم والعالم. البسملة اي
مستقلة. هي جزء من ايota في سورة ماذا؟ النمل. وهي ايota مستقلة. يؤتى بها من - 00:00:50

للفصل بين السور. وقد اختلف هل هي من الفاتحة او ليست من الفاتحة؟ والاقرب انها ليست من الفاتحة. نعم. والدليل على ذلك ما
جاء في صحيح الامام مسلم من حديث العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن - 00:01:20

ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى قسمت الصلاة بين وبين عبدي نصفين. فاذا قال
عليكم السلام فاذا قال العبد بسم الله فاذا قال العبد الحمد - 00:01:40

للله رب العالمين. قال حمدني عبدي. الحديث. ولذا ما كان يجهر بها صلى الله عليه وسلم نعم بسم الله اي ابتدأ فهذه الباء للاستعانة
ابتدأ مستعينا بالله ابتدأ مستعينا بالله ذو الله ذوالوهية على عباده اجمعين. فهو ربهم وحالهم. اذا - 00:02:00

هو المألوه وحده هو المعبود وحده. الذي لا تستحق العبادة لاحد سواه جل وعلا فالله مأخوذ من المألوه وهو المعبود. ولذا في قراءة
ابن عباس ويدرك والله تك اي وعبادتك. نعم. الله مأخوذ من المألوه وهو المعبود. وقيل - 00:02:30

ان الله جل وعلا هو الاسم الاعظم. نعم. وذلك لأن الاسماء ترجع اليه والله الذي لا اله الا هو نعم بسم الله يبدأ مستعينا بالله الذي هو
الرحمن الرحيم جل - 00:03:00

وعلى فالرحمن الرحيم اسمان من اسماء الخالق عز وجل. مما يدلان على اتصال على كصف الله عز وجل بصفة رحمة جل وعلا. قال
الله تعالى ورحمتي وسعت كل شيء سبحانه وتعالي فهذان الاسمان العظيمان دلالان على هذه الصفة العظيمة - 00:03:20

عز وجل وقد ذكر بعض اهل العلم بعض الاختلاف او الفروق بالاحرى ما بين الرحمن والرحيم. فاولا الرحمن هذا خاص بالله. جل وعلا
لا يجوز ل احد ان يتسمى بهذا ده الاسم. نعم. وقد تسمى به مسيلمة بن حبيب الحنفي. فاصبح لا يسمى الا بمسيلمة الكذاب -
00:03:50

لقب نفسه بالرحمن اليمامة. فاصبح لا يذكر الا بمسيلمة الكذاب. حتى لا يعرف انه مسيلمة بن حبيب الحنفي نعم منبني حنيفة من
ربيعة. نعم. الرحمن خاص بالله بخلاف او حين. الثاني ان الرحمن يدل على السعة والامتناع. ولذا عندما يقال فلان عطشان اي -
00:04:20

شديد العطش فلان ريان كسيير قوي. نعم. فالرحمن يدل على السعة والامتناع. نعم ايداع الرحمن اوسع من الرحيم. نعم. فهذه بعض
الحقوق ما بين الرحمن وما بين وهم طبعا يعني قال بعض اهل العلم ان الرحمن بما انه يدل على الرحمة العامة الشاملة - 00:04:50
فهو رحمن للمسلم والكافر. نعم بخلاف الرحيم فإنه خاص بالمؤمنين وكان بالمؤمنين وحيما نعم وقد نوّقش ذلك. نعم. قال قوله بسم
الله الرحمن الرحيم كتاب التفسير في روایة ابی ضو کتاب تفسیر القرآن. نعم. قال والتفسیر تفعیل. وهو البيان تقول فسرت -

شيئا فسوت الشيء بالتحقيق. شكرًا عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. شكرًا جزاكم نعم يقول فسوت الشيء بالتحقيق افسره فسرا وفسرته بالتشديد افسره تفسيرا اذا بينته نعم. فالتفسيير هو البيان. نعم. والبخاري رحمة الله منهجه في التفسير - 00:05:50 يختلف عن باقي المناهج. طبعا كتاب التفسير من اوسع ايضا الكتب في صحيح البخاري. ذكر فيه نحو خمس مئة حديث ومنهجه يختلف عن باقي المفسرين فمنهج رحمة الله في التفسير ان - 00:06:20

يذكر كل ما يتعلق حتى ولو كان من بعيد. حتى ولو كان من بعيد كل ما كان يتعلق بالسورة او بالآلية حتى ولو كان من بعيد. وهذا ايضا طريقة البخاري في ابوابه الأخرى او في الكتب - 00:06:40

التي عقدها ضمن صحيح البخاري. فمن ذلك منهجه في التفسير انه يذكر ما يتعلق بالسورة او بالآلية وان كان على وجه بعيد. نعم. ولذا كان كتاب التفسير من اكبر او الكتب وطريقة البخاري يعني كما قيل ان البخاري هو الذي وضع وضع الطرق فجاء اهل - 00:07:00 علم وساروا على هذه الطرق التي وضعها البخاري. الطرق في العلم. ولذا ابو حاتم ابو غازى ابو جوعة عندما حمل اليهم كتاب التاريخ الكبير للبخاري. قالوا هذا العلم يعني نحن نعرفه. نعم - 00:07:30

فكيف نأخذ عن غيرنا؟ فاجلس عبد الرحمن يسألهم عن الرجال الذين ذكرهم البخاري. ولذا تجد يعني هناك اتفاق ما بين قول ابي حاتم وقول البخاري في الرواوى. وهو عنه فلان وفلان هو فلان ابن فلان - 00:07:50

نعم ولذا هم اخرجوا او بنوا على كتاب التاريخ الكبير للبخاري ثلاثة كتب. كتاب الجرح والتعديل كتاب العلل لان كتاب البخاري التاريخ علل ايضا. وكتاب المراسيل. لان البخاري يهتم سمع - 00:08:10

ان لم يسمع سمع ولم يسمع. نعم يهتم بذلك غاية الاهتمام. ولذا قال الدعوة قطني عن مسلم قال لولا البخاري لما جاء مسلم ولما راح. يعني سلك منهجه. طبعا هذه عبارة فيها مبالغة. نعم - 00:08:30

والاولى ان يقال لولا الله نعم لكن يعني العبارة فيها نعم. وهذا كما جاء في الحديث البخاري لولا اه حواء لم تخن انتى زوجها الدهر قط. نعم كما جاء في الصحيح. وفي الصحيح قبل هذا - 00:08:50

ايضا قول عليه الصلاة والسلام لولا انا لكان ابو طالب في الدرك الاسفل من النوم. قال لولا انا كما في كتاب الايمان من صحيح الامام مسلم نعم. ولذا تجد يعني الامام مسلم في كتابه الكتب ايضا يعني هو مثل البخاري - 00:09:10

نعم. فالشاهد من هذا ولعل الدكتور حسن ينتبه عندنا التاريخ الاوسط. ترى هذا مهم جدا. التاريخ الاوسط هذا مهم جدا التاريخ الاوسط مهم جدا المطبوع باسم الصغير هو طبعا طبع باسم الاوسط مهم جدا - 00:09:30

تحابي في هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم. افتتح بالهجرة بهجرة صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر قصة خديجة وقصة يعني بعض بناته عليه الصلاة والسلام ومهاجرة الحبشة واساك عن من طريق عبد الرحمن ابن عبد العزيز الامامي عن الزهرى قال حدثني سعيد بن - 00:09:50

المسيب وعفوا عبيد الله بن عبدالله بن عتبة وعوا بن الزبير واف وفلان نعم عن مهاجرة الحبشة. وكان من ضمن ما ذكر ولعلشيخ الاسلام ينتبه. قال واياضا من هاجر - 00:10:20

وقابله بنت أبي سفيان وان الرسول عليه الصلاة والسلام عقد عليها بعد ان ارتد زوجها عبيد الله ابن بعد ان ارتد زوجها عبيد الله بن حش. نعم. فهو ساق يعني مهم جدا ينقد يعني في نقد عالي - 00:10:40

ولعل الشيخ طلال يلزم الهدوء؟ نعم. ففيه نقد عالي. نعم ينقد الخبر من جهة المتن ومن جهة السندي في نقد عالي نعم فهذا الكتاب كتاب مهم. وهو التاريخ الاوسط. جاء ابو حاتم ابن حبان. فافتتح - 00:11:00

افتتح كتاب الثقات مثل طريقة البخاري. ايضا ذكروا السيرة كاملة. ثم ذكر ايضا طبعا البخاري ذكر بالتاريخ. اول كل عشر سنوات يذکر يذكر الوفيات بـالعشرين سنوات وذكر ايضا ابو سعيد الخضري رضي الله عنه. المهم ومشى - 00:11:20

جا بن حبان واياضا سلك طريقته في الثقات فساق السيرة بالاختصار نعم. وذكر ايضا خلافةبني خلافة الخلفاء الراشدين ثم بنى امية

ثم بنى العباس الى زمانه. فايضا سلك دقيقة البخاري. نعم - [00:11:40](#)

يعني هنا يعني اهل العلم سلكوا طريقة البخاري فلذا كتابه التفسير منهج البخاري في كتاب التفسير؟ نعم مهم وتتبع ايضا منهجه في كتابه الصحيح عموما. مهم في غاية من الالهمة. نعم. طبعا جاء - [00:12:00](#)

ان كفار قريش انكروا اسم الرحمن. عندما في صلح الحديبية عندما امر عليه الصلاة والسلام عليا رضي الله عنه ان يكتب باسم الله الرحمن الرحيم. قال سهيل بن عمرو ما نعرف باسم الله الرحمن الرحيم. نعرف باسمك اللهم - [00:12:20](#)

قال اكتب باسمك اللهم هذا الانكار منهم يعني اما ان يكون نعم هم ما عرفوا هذا البعيد او تعنتا نعم يعني ارادوا ان يسلكوا طريقتهم والدليل على ذلك كما تقدم لنا ان في صحيح مسلم احد المشركين اسمه - [00:12:40](#)

عبدالرحمن الفساقى. هو احد المشركين. عبدالرحمن بن عبيبة الظاهر بن حصن الفزاوى وواحد المشوكي فكيف يسمون بعدالرحمن الا هم يعرفون الرحمن ولد ابن كثير في التفسير في عند الكلام على هذه الآية رد عليه - [00:13:00](#)

وقال جاء في شعرهم انهم يعرفون الرحمن الرحيم. نعم. طبعا هذه الآية قد جاء فيها من فضل نعم الشيء نعم عدة جاء عدة نصوص في ذلك ومن ذلك ما رواه الإمام احمد نعم عن رديف - [00:13:20](#)

فالرسول صلى الله عليه وسلم على الدابة عندما عثرت الدابة قال تعس الشيطان فقال له عليه الصلاة والسلام لا تقل تعش فان الشيطان يتغاظم ويقول بقوتي صرعته ولكن قل باسم الله. فإنه يتصاهر حتى يكون كالذباب. فقل باسم الله. نعم - [00:13:40](#)

وفي صحيح البخاري في حديث ابن عباس نعم من طريق سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال له ان احدكم اراد ان يأتي اهله فقال باسم الله اللهم جنبي - [00:14:00](#)

الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فاذا قضي بينهم مولود فان الشيطان لا يضره فان الشيطان لا يضره. نعم وغير ذلك من النصوص التي جاءت في البسمة. قال باب ما جاء في فاتحة الكتاب - [00:14:20](#)

قال وسميت ام الكتاب انه يبدأ بكتابتها في المصاحف. ويبدأ بقراءتها في الصلاة والدين الجزء في الخير والشر كما تدين تدان. وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينينا حاسبينا. نعم. قبل ان اتي الى ام الكتابة ايضا في شيء يتعلق بمنهج البخاري في التفسير. ان ايضا - [00:14:40](#)

التفسير الذي في صحيح البخاري ليس خاصا في كتابه التفسير الذي عقده ضمن الصحيح. بل ايضا قد فسر ايضا بعض الآيات في ابواب ماذا؟ في ابواب اخرى نشرها في كل كتابة تقريبا. نشرها في كل - [00:15:10](#)

كتابة تقريبا وتعلمون قد يبوب بالآلية او بعض الآية. نعم. وقد يبوب ثم يسوق يعني بعض الآيات بعض الاحاديث او الاثار. فمن منهجه ان ما يسوق بعده يفسر ماذا؟ بعضا. بعضا يفسر - [00:15:30](#)

بعضا وهذا ايضا من منهجه رحمة الله يسوق يسوق الآيات والاحاديث والاثار تجد يعني طريقته في ترتيب هذه الآيات والاحاديث والاثار حتى يفسر بعضها بعضا. نعم. قال ابن حجر رحمه - [00:15:50](#)

اهو الله باب ما جاء في فاتحة الكتاب على قول البخاري اي من الفضل او من التفسير او اعم من ذلك. وهذا الاقرب لعل الشيخ لم ينتبه نعم اعم من ذلك نعم حتى يكون شامل ما يتعلق بفضل فاتحة الكتاب وبتفسيرها وبما هو - [00:16:10](#)

وعم من ذلك كما هو منهجه. كل ما يتعلق بالفاتحة. نعم. ثم قال حدثنا مسدد وهو ابو موسى وهداف ابن مستقبل ابن مسعود الاسد البصري. الحافظ في عام ميتيين وثمانية وعشرين. قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان - [00:16:30](#)

نعم. قال يحيى بن سعيد القط يحيى بن سعيد القطان التميمي مولاهم البصري الامام. توفي عام ثمانية وتسعين ومئة عن شعبة ابن الحجاج البصري توفي عام ستين ومئة قال حدثني خبيب ابن عبد الرحمن ابن نعيم ابن يساف - [00:16:50](#)

الانصاري قال عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب. نعم. وهذه سلسلة. هذه سلسلة خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم هذه سلسلة فيها عدة احاديث من مما جاء في هذه الاحاديث حفص بن عاصم عن ابي هريرة في - [00:17:10](#)

تابع الذين يظلهم الله في ظله. نعم. لكن من حديث ابي هريرة قال عن ابي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال كنت اصلی في المسجد

فدعاني. رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلم اجبه. فقلت يا رسول - 00:17:30

اني كت اصلي. فقال الم يقل الله استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكما لما يحييكم فاذا الاستجابة للرسول عليه الصلاة والسلام واجبة. حتى ولو كان المرء ماذايصل؟ نعم واما في غير ذلك اذا كان الانسان يصلى وناداه والده او امه فان كانت فريضة فيكمل الفريضة واما ان كانت - 00:17:50

نافلة فيستجيب لهم يقطع صلاته وماذا ويستجيب لهم. نعم. ويدل على هذا ما جاء في الصحيح عندما كان جريج العابد يصلى جاءت امه يا جبید يا جبیج فقال في نفسه وهو في الصلاة - 00:18:20

ربی امی وصلاتی ربی امی وصلاتی فاستمر بالصلاۃ فدعت علیه. قالت اللهم لا تمنته حتى ترى هودوه المومسات اعوذ بالله جاءت امرأة وعرضت نفسها عليه فلم يلتفت اليها حفظه الله عز وجل - 00:18:40

فذهبت الى راعي ففجر بها فاتت بولد قالوا من اين هالولد؟ قالت من جريج. فجروا هدموا صومعته. قال ما قالوا هذه المرأة تقول انك فجرت بها واتت بولد وانها تقول ولدا. قال احضروه فتوضاً - 00:19:00

وصلی رکعتین ثم قال من ابوک؟ قال ابی او واعی. نعم انطقه الله. سبحانه وتعالی کرامۃ لهذا نعم فان کان في نافلة يستجيب لهم. 00:19:20

وان قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمک سورة هي اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين وهي سبع المثاني والقرآن العظيم الذي - 00:19:40

اتيته نعم. فهي هذه السورة هي اعظم سورة في القرآن العظيم. وهي ايضا تسمى سبع المثاني كما انها تسمى بالفاتحة نعم ولها 00:20:00

اسميات اخرى فهي رقية وهي الشافية نعم وغير ذلك الكافية وغير ذلك من المسميات التي سميت بها هذه السورة - 00:20:30

قيمة نعم. قال الحافظ ابن حجر قال وليس لابي سعيد ابن المعلى هذا في البخاري سوى هذا الحديث طلب في اسمه فقيل رافع وقيل الحارث وقواه ابن عبدالبو. ووهي الذي قبله وقيل اوس وقيل بل اوس اسم ابی - 00:20:50

والمعنى جده ومات ابو سعيد سنة ثلاثة او اربع وسبعين من الهجرة. واوخ ابن عبد البر وفاته سنة اربعة وسبعين. وهذا ابو سعيد الخضري ايضا توفي سنة اربعة وسبعين على القول الرابع. وفيه نظر بينته في كتابي في الصحابة - 00:21:10

قال تنبیهان يتعلقان باسناد هذا الحديث احدهما نسب الغزالی والفارخ الروازی وتبعه البیضاوی هذه قصة لابی سعید الخدیری وهو 00:21:30

وهم وانما هو ابو سعيد ابن المعلى. ثانیهم ثانیهما. روی الواقع - 00:21:50

هذا الحديث عن محمد بن معاذ عن خبيب بن عبد الرحمن بهذا الاسناد فсад في اسناده عن ابی سعید ابن المعا عن ابی بن كعب 00:21:50

والذی في الصحيح اصح والواقد شدید الضعف اذا انفرد فكيف اذا خالف وشيخه مجھول؟ واطن - 00:22:10

الواکد دخل عليه حديث في حديث فان مالکا اخرج نحو هذا الحديث المذکور من وجه اخر فيه ذكر ابی ابن كعب فقال عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابی سعید مولی عامر. ان النبی صلى الله عليه وسلم نادی - 00:22:30

ابی بن كعب ومن الرواۃ عن ما لك من قال عن ابی سعید عن ابی ابن كعب ان النبی صلى الله عليه ناداه وكذلك اخرجه الحاکم ووهم ابن الاسیر حيث ظن ان ابا سعید شیخ العلاء هو ابو سعید ابن - 00:22:50

معنی فان ابن المعلى صحابی انصاری من انفسهم مدنی وذلك تابعی مکی من موالي قریش. وقد اختلف فيه على العلاء اخرجه التوتمی من طريق الدواء وردی والنمسائی من طريقه ابن القاسم التمیمی واحمد من طريق عبد الرحمن - 00:22:50

عن ابن ابراهیم نعم وابن خزیمة من طريق حفص بن میسرة كلهم عن العلاء عن ابیه عن ابی هریرة رضی الله عنه قال خرج النبی

صلى الله عليه وسلم على ابی بن كعب فذكر الحديث. نعم قال والذی - 00:23:10

القاضیان عبدالوهاب المالکی یلقب بالقاضی وابو الولید البادی ان اجابة النبی صلى الله عليه وسلم في الصلاۃ فرض یعصی المرء بتوكه. یعصی المرء بتركه وانه حکم یختص بالنبی صلى الله عليه وسلم - 00:23:10

ام قال وما جنح اليه القاضیان من المالکیة هو قول الشافعیة على اختلاف عندهم بعد قولهم بوجوب الاجابة هل تبطل الصلاۃ ام لا؟

قال باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال حدثنا عبدالله - 00:23:30

ابن يوسف التنيسي وهو ثقة مشهود في عام ثمانية عشر ومائتين. قال اخبرنا ما لك بن انس بن ابي عامر الاصبحي عن طيب مولى ابي بكر بن عبدالرحمن بن الحافظ بن هشام عن ابي صالح ذكوان السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول صلى - 00:23:50 صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين. فمن فك قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. فاذا قال الامام غير المغضوب عليهم - 00:24:10

ولا الضالين فيقال بعد ذلك امينا. نعم. طبعا الفاتحة اختلف هل هي مكية او هي او نزلت بمكة والمدينة هذا قول ثالث. والصواب انها مكية لانها نزع النعم لان في سورة الحجر - 00:24:30 نعم السبع المثاني فسورة الحجر مكية نعم فهي مكية هذا القول الصحيح ولعل نقف عند هنا هذا الله تعالى التوفيق - 00:24:50